العدد ٧٦ | السنة الثانية

أم القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الثلاثاء ٤ ذي الحجه سنة ١٣٤٤ | مكة المكرمة | ١٥ يونيه سنة ١٩٢٦

معلقات المؤتمر

واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً
ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم
أنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء
أن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شئ
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا
أنما المؤمنون أخوة : كونوا عباد الله أخوانا :
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا

الامام الجليل

عبد الرحمن الفيصل آل السعود

وصل النبأ بقرب وصول الامام الجليل عبد الرحمن الفيصل آل السعود والد جلالة الملك الى مكة المكرمة حاجا فخف لاستقباله جلالة الملك واخوه الامير عبدالله وبعض انجال جلالة الملك بالسيارات الى عشيره وهي تبعد عن مكة المكرمة ثلاث مراحل للابل فالفوا جلالة الامام قد وصلها الساعة الثانية عشر من صباح الاربعاء الثامن والعشرين من ذى القعدة وقد قطع الطريق من الرياض الى عشيره ثم الى مكة بالسيارة براحة تامة وكان جلالته يمشي من صلاة الفجر الى ما بعد طلوع الشمس بقليل ويسير وراء سيارته رهط من ركاب الجيش (الابل) ويقيم جلالته النهار بطوله والليل ريثما تدركه القوة المرافقة لجلالته من الرياض وقد رافق جلالة الامام اكبر اخوة جلالة الملك صاحب السمو الامير محمد واصحاب السمو الامراء اخوة جلالة الملك ايضاً الامير أحمد والامير مساعد والامير سعد واصغرهم سناً لا يتجاوز الرابعة من العمر

أما الامام الجليل فهو في الخامسة والسبعين من العمر

تحرك الركاب العالي من عشيره ومنها الى مكة المكرمة وقد سبق جلالة الملك ورجال حاشيته فدخل مكة المكرمة محرما بعد الساعه الحادية عشر من مساء الجمعة فطاف فصلى وسعى ولما بلغت الساعة الثالثة من الليل وصل الى باب السلام جلالة الامام الجليل فطاف وصلى ثم سعى على سيارته الخاصه بكل هدوء وسكينة واطمئنان ثم ذهب الى منزله (مدرسة الداوديه) المتصلة بالحرم وكان بانتظاره فيها جلالة نجله الملك حيث استقبله فيها .

وفي الصباح أقبلت وفود المهنئين تفد على منزله العامر تحييه وتهنئه بسلامة الوصول وان جريدة ام القرى لتتقدم بين يدي جلالته مهنئة ذلك الامام الجليل بوصوله سالما الى هذه الديار المقدسة وعلم الاسلام خفاق رفيع

وصف دار المؤتمر

كنا وعدنا القراء ان نأتي على وصف الدار التي انعقد فيها المؤتمر الاسلامى الاول والتي سيكون لها شأن في تاريخ النهضة الاسلامية الجديدة وقيا ما بالوعد نقول :

ان هذا المؤتمر انعقد في البناية المعروفة [بقشلة جياد] وهي كانت في حلة (جياد) اجوداجياد مكة وا... [illegible]

تقوم هذه البناية في شارع يبلغ عرضه ٣٠ متراً وهي واقعة في الجهة الشرقيه منه وقد رفع العلم الحجازى النجدى على سارية تجاه بابها

يدخل الداخل من باب كبير فيري على جانبيه جنديين يحييان المندوبين والامراء بسلاحيهما حسب القاعدة العسكريه ثم يصل الى بهو كبير وضعت فيه منضدة (طاولة) وامامها مجلس كاتب المحافظه واثنان غيره يطالبون الداخلين بالوثائق التي تخولهم حق الحضور ممن يجهلون هويتهم من المندوبين وبعد ابراز التذكرة يصعد في سلم الى بهو كبير كائن فوق البهو السفلى يبلغ طوله نحو الثلاثين متراً وعرضه نحو العشرة امتار وقد نصبت منصة الرياسة في صدره عرضاً في الجهة الغربيه مقابلة للسلم وهي مصنوعه اجمل صنع يصعد اليها بدرجتين يجلس عليها الرئيس والكاتب العام ومنصة للخطابه ينخفضان قليلا عن مقعد الرئيس ومنضدة كل من الثلاثه على شكل نصف دائرة بحيث تشكل هذه المنصه ثلاثه اقواس قوس الرئيس اكبرها وهو بارز الى الامام نوعا ما عن القوسين الذين على جانبيه

وقد رتبت المناضد في جناحي البهو الجنوبي والشمالي على شكل قوسين عن يمين الرئيس ويساره ووضعت امامها الكراسى للاعضاء وفرشت بالجوخ الاخضر ووضع عليها اوراق ودفاتر ومحابر لمن يريد من الاعضاء ان يكتب شيئاً ووضع في الوسط منضدة كبرى لمراسلي الصحف عليها كل ما يحتاجون اليه واما مها منضدة لكتاب الوقائع وهم اربعة يضبطون في سجلاتهم جميع ما يدور من الكلام وجعل في مؤخر كل جناح مقاعد للمستمعين مجموعها يبلغ ستين مقعداً وقد نصبت على النوافذ والابواب ستائر كبرى مركبة من لونين الخضرة والبياض وهي لونا العلم الحجازى النجدى ويطوف على الحاضرين خدمه بهندام عربي يشدون وسطهم بزنانير من هذه الستائر يقدمون الماء والقهوة والشاى للحاضرين وعلي رأس السلم موظف يهدى الداخلين الى اماكنهم وكراسى الاعضاء كلها من القش الخيزراني من النوع الجيد وكراسى المستمعين من النوع الافرنجى العادي وقد نصب في سقف البهو ثلاث مراوح كهربائيه كبرى ووضع على المناضد عدة من المراوح الكهربائيه الصغرى وانير المكان كله بالانوار الكهربائيه بواسطة ماكنه بخاريه وقد وضعت منضدة خصوصيه للمستمعين من الامراء والاشراف وزينت جدران البهو بقطع كبرى كتبت عليها بعض الآيات القرآنيه الكريمه بخط جميل جداً يجدها القارئ في رأس هذه الجريدة وهنالك غرف غير البهو العام فرشت اجمل فرش واحدة للمسجد وواحدة لجلالة الملك وواحدة للرياسه وواحدة للادارة وواحدة للمكتبه وواحدة للاستراحه وكلها على اجمل ترتيب مما لا يوجد اكثر منه اتقانا في كثير من المجالس البرلمانيه

هذا ما امكننا ان نصف به هذه الدار وما راه كل منا

بيان لعلماء المسلمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين

اما بعد فقد اجتمع حضرات الموقعين في ذلك وقرروا فيما بينهم بعد المذاكرة والمشاورة الامرين الآتيين :

(الاول) ان تؤلف لجنة من علماء نجد والهند ومصر وجاوه وعددهم ثمانيه من كل قطر عالمان اثنان ليقفوا في مقبرة المعلا ويعلموا الناس الزيارة الشرعيه فيقتصروا عليها وينهوا عما عداها من بدع الزيارة

(الثاني) ان يعرض على ولي الامر ان يوقف قسما كافياً من الشرطة ليمنعوا الناس من التعدى على الزائرين ويحفظوا الامن هناك ؛ وقد قرروا ان يرفعوا هذا القرار الموقع من حضراتهم الى ولي الامر وكتب ليلة الثلاثاء في ٢٧ ذى القعده الحرام سنة ١٣٤٤

دعاء زيارة القبور

هذا دعاء زيارة القبور الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله ويعلم اصحابه اذا زاروا القبور .

هذا الدعاء من الصحيحين وورد عنه صلى الله عليه وسلم غير ذلك فمن اتى بما صح عنه صلى الله عليه وسلم فقد اتى بالسنه

السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية

(البقية في الصفحة الرابعة)

محضر جلسات المؤتمر الاسلامي العام

تابع الجلسة الاولى

خطاب الرئيس

اخواني الكرام : اعضاء المؤتمر الاسلامي العام أشكركم على ما اوليتموني من الثقة التي اخذت بيدي و اصعدتني الى هذا المقام . اخواني اني لست بافضلكم ولا اعلمكم حتى استحق هذا المقام ولكن آدابكم الدينية والمدنية اقتضت ذلك فأخترتموني له وقد يتقدم المفضول على الفاضل و الفاضل على الافضل .

اخواني : انني سأبذل الجهد في تحقيق امانيكم واثبات اللياقة لثقتكم ان شاء الله و الله اسأل ان يوفق الجميع لما فيه الخير لهذه الامة انه على ما يشاء قدير و السلام عليكم »

و الآن انتخب الرئيس و بقي انتخاب نائبي الرئيس فارجوكم انتخاب نائبي الرئيس

ثناء الله (اهل الحديث) ـ اقترح انتخاب السيد رشيد رضا و محمد نصيف

يوسف ياسين ـ الاحسن ان يكون الاقتراع سرياً كما كان في انتخاب الرئيس

الرئيس ـ ليكتب اسم النائبين في ورقة واحدة

ثم جرى الانتخاب وجمعت الاوراق فكانت النتيجة كالآتي :

عدد	
٣٢	سليمان الندوي رئيس وفد جمعية الخلافة
٢٠	ضياء الدين بن فخر الدين رئيس وفد مسلمي روسيا
٧	اوراق بيضاء
٥٩	

وبعد ذلك وزعت الاوراق ثانية لانتخاب الناموس العام وجمعت فكانت النتيجة كالآتي :ـ

عدد	
٣٢	توفيق الشريف من وفد عسير
٢٣	عجاج نويهض عضو الوفد الفلسطيني
٤	اوراق بيضاء
٥٩	

و هنا طلب الرئيس انتخاب لجنة لتدقيق المضابط وان تكون مكونة من خمسة اعضاء فتم الاتفاق على انتخاب محمد عرفان عن الوفد الهندي و الحاج ماس منصور عن جاوه ـ ، وعبدالواحد القاري عن مسلمي روسيا والتركستان ويوسف ياسين عن العرب

وختمت الجلسة حيث كانت الساعة الخامسة و الدقيقة خمسة وثلاثون على ان يجتمع المؤتمر صباحاً الساعة الواحدة ؟

الجلسة الثانية

محضر جلسة يوم الثلاثاء ٢٧ ذي القعدة ١٣٤٤

افتتحت الجلسة الساعة الثانية صباحاً ، واستأذن الشيخ محمد ابو زيد بالكلام وقال قد قررنا بالامس ان يكون الاجتماع الساعة الواحدة اليوم ولكن لم يلتئم المجلس الا في الساعة الثانية وفي هذا اخلال بالنظام ، وضياع للوقت فكيف يمكننا ـ ونحن بهذا الحال ـ ان نضع نظماً للمسلمين !

حسن مكي ـ انني أثني على ما اتى به هذا الاستاذ في ان نحافظ على الوقت للنظر في صالح الامة لذلك اطلب من اخواني اذناً صاغية لكلمة اقولها :ـ

ايها الاعضاء ! ـ ما من شيء صغير او كبير في الحياة الا وله نظام يحفظ له كيانه وهذا النظام هو النظام الطبيعي واهم ما يجب على النوع الانساني من انتظام هو الاتحاد الذي يجعله سعيداً ابداً قال تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ، ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولاتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم » :

ومن كلام النبوة في الاتحاد « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً » والاحاديث في ذلك كثيرة غير ان الامر يأتي بعده الامر والخطب يتلوه الخطب ولكنه « ساهياً لاهياً » ، ولعمري ان الانسان لا يجد أحسن من قول اكثم بن صيفي

كونوا جميعاً يابني اذا اعترى
خطب ولا تتفرقوا آحادا
تأبى القداح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت آحادا

وقول الامام علي الا اني اكلت يوم اكل الثور الابيض . فيا ايها الانسان ما بالك وانت العظيم عرضت نفسك للهوان . لا محافظة على نفسك اقتد بجماعة النحل فأني اكفل لك السعادة الابدية ، وارجو من الله لكم التوفيق والسلام عليكم .

عبدالعزيز العتيق (عسير) ـ اطلب محافظة على الوقت ان ندع الخطب و نتكلم في الامور الحيوية

شعيب قرشي خلافة الهند ـ هل مقام الرآسة مستعد للاجابة على كل سؤال يطرح

السكرتير ـ نعم الرآسة مستعدة للاجابة على كل ما هو من برنامج الجلسة

الرئيس ـ نطلب انتخاب لجنة للنظر في الاقتراحات التي تقدم ولوضع نظام داخلي للمؤتمر والفت نظر الاخوان الى ان كل من اراد ان يتكلم بكلام طويل ان يعرضه على اللجنة واللجنة اذا رأته موافقاً تدعه يتكلم

اسماعيل الحافظ ـ يجب ان تشكل هذه اللجنة لترتيب النظام الداخلي

الرئيس ـ توزع الاوراق

بهجت البيطار ـ كل وفد فيه من يعرف العربية جيداً فمحافظة على الوقت نرجو ان يكون الكلام بالعربية اقتصاراً للوقت على برنامج المؤتمر

الرئيس ـ من كم عضو تريدون تشكيل لجنة وضع النظام الداخلي

شعيب قرشي ـ تعينت لجنة لتدقيق شخصية الوفود فاذا تم في امر هذه اللجنة ، وهل باشرت عملها ؟ واذا لم تنجز عملها فكيف نجلس هنا كمؤتمر وربما كان بعضنا لا حق له في الجلوس ارجو من الرآسة الجواب

الرئيس ـ اللجنة عائدة للنظام الداخلي وهذه مسألة قانونية نظامية فتنتخب اللجنة اولا لتضع النظام الداخلي وينتهي كل شيء

الشيخ حافظ وهبه ـ اللجنة تشكلت أمس فيحسن ان يكون الجواب من احد اعضاء اللجنة

عبد الواحد القاري ـ انا احد أعضاء اللجنة واقول انا لم نعمل شيئا اليوم وحتى هذه الساعة

محمد ابوزيد ـ طلبت الكلام اولا ، وتكلم قبلي الآن اثنان وعا النزاع قائم بين الاعضاء على صحة وثائقهم او عدمها ، والموجودون هنا الآن جميعاً اعضاء لانهم يحملون تذكرة الدعوة فلا يمكن ان نضيع الوقت لاجل مضابط نرجوا منكم ان نستمر في عملنا لئلا يذهب الوقت سدى

عبدالله شبلي ـ اقول ما قاله الشيخ ابو زيد لان الوقت ضيق والشئون كثيرة

بهجت البيطار ـ ارجو ان نبدأ العمل ، وان كل من يحمل تذكرة يقر عضواً

الرئيس ـ لتوزع الاوراق لكتابة اسماء خمسة يكونون لجنة تضع النظام الداخلي

شعيب القرشي ـ اصر كل الاصرار على لجنة المضابط قبل كل شيء لاني اشك في وجود بعض اشخاص لا تتوفر فيهم شروط النيابة

شوكت علي ـ ان اللجنة التي تأسست امس لجنة جوهرية لتدقيق المضابط واطلب ان يؤجل المؤتمر ولو قليلا لتحقيق الفكرة

عبدالغني الكعكي ـ ماقوله مولانا شوكت علي صحيح أم لا ؟ فيجب ان يؤخذ عليه الرأي .

محمد ابوزيد ـ التفاهم قليل بين الاعضاء فارجوا ان يكون الكلام بالعربية . يترك كلام الشيخ شوكت علي ونكتفي بتذكرة الدعوة الى المؤتمر ونباشر العمل

محمد سعيد شكرواميتوتو ـ مع الاسف ان الوقت لحد الآن قد ضاع سدى وارجوا ان يكون البروجرام الذي عمله السيد رشيد رضا اساساً لهذا المؤتمر موجوداً . والبروجرام يصح ان يكون موضوعا للبحث فقط فلا ينبغي ان تؤسس لجنة خاصة له . واللجنة التي تخصصت لتدقيق المضابط يمكنها ان تؤدي هذه المأمورية

محمد المغيري ـ اقترح تعطيل الجلسة عشر دقائق

الرئيس ـ تعطل الجلسة نصف ساعة وكان الوقت اذ ذاك الساعة الثالثة

استؤنفت الجلسة الساعة الثالثة والنصف

حافظ وهبه ـ اري ان الجدل قد طال ، والوقت ثمين ولم ندخل الآن في مسائل عملية تفيد العالم الاسلامي والبلاد ، واخواننا الهنود انا احرص الناس على الانتفاع من علمهم ، ولوضع حد للمسائل البسيطة واري ان تشكل لجنة لحسم جميع المسائل المختلف عليها ، وفي الوقت نفسه تفحص اللجنة الاخرى المضابط وتضع النظام الداخلي وتضع حدوداً للمسائل التي تعرض على المؤتمر واسماء اللجنة اعرضها على الاخوان ولهم حق التغيير رئيس المؤتمر رئيس اللجنة والاعضاء الشيخ عبدالله ابن بليهد ومولانا شوكت علي والحاج امين الحسيني

عمر سعيد ـ منيوتوا ، وضياء الدين بن فخر الدين وكفاية الله ، ثم اعرض نفسي لعلي اؤدي ما يقرب طريق التفاهم بين الطرفين

الجميع ـ موافقون

حافظ وهبه ـ اري ان تنفض الجلسة ونبدأ عملنا فوراً حتى لا يأتي صباح باكر الا ونكون قد انتهينا من فض كل شيء معلق

محمد ابو زيد ـ لماذا تنفض الجلسة

الرئيس ـ للتفاهم

محمد ابو زيد ـ يجب ان تشكل اللجان ولكن لا يجب ان يعطل المؤتمر

حافظ وهبه ـ اخواننا الهنود يرون ان

المسائل التي ستحل هي جوهرية فلا بد من حلها قبل كل شيء اولى من الدخول في مسائل اخرى

محمد ابو زيد ـ نحن لا نسلم بهذا الرأي لاننا رددنا عليه

الحاج امين الحسيني ـ الاقتراح الذي اقترحه حافظ وهبه لا يبحث في مسائل الضابط لان الضابط لها لجنة خاصة واللجنة التي وافقت عليها الاكثرية الآن يجب ان يبدأ عملها وان ترفع جلسة اليوم حتى صباح باكر لتتمكن اللجنتان في هذه الفرصة من اتمام عملها وتقديمه للمؤتمرين في الصباح

محمد ابو العزائم ـ مضبطة امس لم تقر في رأيكم

الرئيس ـ جرت العادة ان تقرأ المضبطة عند افتتاح الجلسة نظراً لضيق الوقت الآن نؤجل قراءة مضبطة أمس لتقرأ مع مضبطة اليوم غداً فهل توافقون ؟

الاعضاء موافقون

الرئيس ـ رفعت الجلسة على ان يكون الاجتماع غداً الساعة الواحدة والنصف تماما وكانت الساعة ثلاثة والدقيقة خمسة واربعين

خلاصة الجلسة الثالثة

في يوم الاربعاء الموافق ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٤ الساعة الاولى والدقيقة اربعه اجتمع مؤتمر العالم الاسلامي بدار المؤتمر . بحضور اكثرية الاعضاء تحت رآسة حضرة رئيس المؤتمر . وتلي السكرتير مضبطتي الجلسة الاولى والثانية وبعد تلاوتها واثبات ما ابداه بعض حضرات الاعضاء من الملاحظات على المضبطة وبعد اثبات كافة الملاحظات في مضبطة محضر الجلسة الثالثة تلى حضرة الناموس العام تقرير اللجنة المنوط بها بحث وثائق اعضاء المؤتمر وبعد مناقشة الاعضاء لهذا التقرير وبيان ماتضمنه من الاعتراضات قررت الهيئة اعتبار تقرير اللجنة كانه لم يكن بسبب استبدال يوسف ياسين بمحمد المغيربي نظراً لتغيب يوسف ياسين في جدة بغير اخذ رأي المؤتمر وتكليفها بالرجوع الى عملها من جديد وتقديم تقرير واف بالغرض بعد ان ترجع الى مباحثة من اعترضت على وثائقهم في تقريرها الملغى . وبعد ذلك قام الاستاذ الشيخ حافظ وهبه بصفته من اعضاء لجنة وضع نظام اللائحة الداخلية لهيئة هذا المؤتمر . وبصفته مقرراً من اللجنة المذكورة ـ عرض على الهيئة نص المواد من الاولى الي الخامسة وقد وافقت الهيئة على المادتين الاولى والثانيه بلا مناقشة وتناقشت في المادة الثالثة مناقشة طويلة حتى استقر الرأي على النص الذى سيتلى على الهيئة وكذلك نوقشت المادة الرابعة واستقر الرأي على النص الثابت في المضبطة وسيتلى ايضاً . اما المادة الخامسة فقد قبلت الهيئة الفقرة الاولى ثم الفقرة الثانية بعد مناقشة اما الفقرة الثالثة فقد انتهت الجلسة ان يقر فيها الرأي النهائي وهذه هي المواد التى اشير اليها : ـ

المادة الاولى : ـ يسمى المؤتمر « مؤتمر العالم الاسلامي »

المادة الثانيه : ـ غايته ،

(ا) تعارف المسلمين بعضهم مع بعض وتوحيد كلمتهم وتحقيق قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة)

(ب) النظر والسعي في ترقية شؤون المسلمين دينياً واجتماعياً وادبياً واقتصادياً

(ج) النظر والسعي في توطيد الامن في الديار المباركة الحجازيه وتوفير وسائل الراحة والصحة والمواصلات وتسهيل أمر الحج وازالة جميع العقبات التى تعترض اداء الفريضة الدينية وضمان لسلامة الحجاز التامة وحفظ حقوقه

المادة الثالثة : ـ يكون انعقاد هذا المؤتمر في مكة كل عام في موسم الحج فان تعذر ذلك فيكون في بلد اسلامي مستقل ليس خاضعة لنفوذ اجنبي فأن تعذر هذا ـ رجعنا الى قوله تعالى « فاتقوا الله ما استطعتم »

المادة الرابعة ـ اقطار العالم الاسلامي على حسب ترتيب الحروف الابجديه هي

(ا) افريقيه الجنوبيه والغربيه . افريقيه الشرقيه . افغانستان . امريكا الجنوبيه . امريكا الشماليه . اوروبا (مسلموها) ايران . تركيا . تونس جاوه صومطره الجزائر . الحبشه . الحجاز خليج فارس وحكوماته الروسيا مسلموها . الريف زنجبار . السودان سوريا . الصين . طرابلس العراق عسير . فلسطين . الكونغو . مراكش . مصر . ملايا وسيلان . نجد الهند . اليمن .

(ب) باعتبار صوت واحد لكل قطر مع رعاية الميزة وهي انه لما كان الحجاز المبارك قبلة المسلمين قاطبة فيعتبر صوته بمثابة ثلاثة وكانت افغانستان وايران وتركيا ومصر ونجد واليمن ممالك مستقلة فيضاعف صوتها وكانت الهند اعظم البلاد الاسلامية عدداً في السكان فيعتبر صوتها بمثابة اربعة ولوفرة السكان ايضاً يعتبر صوت الصين بمثابة ثلاثة وصوت الجاوه ومعها سومطره بمثابة ثلاثة وصوت الروسيا (مسلميها) بمثابة صوتين

المادة الخامسة ـ يتألف هذا المؤتمر من

(ا) مندوبي الحكومات الاسلاميه

(ب) ومندوبي اللجان الفرعية التى يتألف منها هذا المؤتمر

(ج) وممثلي الشعوب الاسلامية تمثيلاً صحيحاً حسب الطرق التمثيليه وافضلها

ثم تكلم حسن مكي عن نقص الضبط وقال يوسف ياسين اقترح على الرآسه زيادة كتاب الضبط لضبط جميع مايقوله الاعضاء جيداً فقال الشيخ حافظ ان الضبط تقدم خلاصته ومن شاء من حضرات الاعضاء الاطلاع على ضبط هذه الجلسة وغيرها ليتحقق من صحة ماورد فيها تفصيلاً شاملاً لكل مادار بالجلسة وهذا التلخيص توفيراً للوقت على المؤتمرين المحترمين

ملخص محضر الجلسة الرابعة يوم الخميس ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٤

اجتمعت هيئة « مؤتمر العالم الاسلامي » بدار المؤتمر عند الساعة الثانيه صباحا من يوم الخميس ٢٩ القعدة سنة ١٣٤٤ بحضور اربعة واربعين عضواً من اربعة وستين وبرآسة السيد سليمان الندوي لتغيب حضرة الرئيس لاعمال هامة بمجلس الشورى الحجازي تتعلق بأمر الحج وبعد تلاوة خلاصة محضر الجلسة السابقة حصلت مناقشة طويلة فيما اذا كان من حق لجنة وضع نظام اللائحة الداخلية للمؤتمر « ان تسن له قانونا ام لا ؟ وهل قرار تشكيلها يعطيها هذه السلطة ام لا ؟

وبعد المناقشة والرجوع الي نص القرار المذكور ثبت ان للجنة الحق في وضع القانون الاساسي . وعندما شرع مقرر اللجنة فضيلة الاستاذ حافظ وهبه في تلاوة المادة الخامسة لاخذ الرأي عن الفقرة الثالثة منها طلب حضرة الدكتور عبد الله الدملوجي ان يتوسع في فحص المواد التي تحضرها اللجنة المذكورة نظراً لما يمكن حضرات الاعضاء من درس وتمحيص ما تحضره من الاعمال وبعد مناقشة طويلة حول هذا الاقتراح وافقت عليه الهيئة بالاجماع بعد ان عطلت الجلسة عشر دقائق للتفاهم واستمرت الى نصف ساعة . وعليه تقرر ان كل ما تضعه اللجنة تقدم نسخ منه للوفود بمعرفة السكرتارية العامة تسهيلاً للمناقشة والبحث وعلى ذلك ارجأت اللجنة الاستمرار في عرض ما اتمت وضعه من المواد على الهيئة لهذا السبب .

ثم تقدم مقرر لجنة تدقيق وثائق الاعضاء يوسف ياسين وتلا تقرير اللجنة الاخير وهذا نصه

« اجتمعت اللجنة التى انتخبت لتدقيق المضابط والمؤلفه من عبد الواحد قاري ومحمد عرفان وماسن منصور ويوسف ياسين يوم الخميس الساعة الثانية عشر صباحاً واعادت النظر في المضابط المقدمه لها وهي (١) وثيقة وفد جاوى وعددهم اربعة اعضاء (٢) وثيقة وفد فلسطين وعددهم ثلاثة (٣) وفد نجد وعددهم خمسة (٤) المدعوون من السودان وعددهم اثنان (٥) جماعة الخلافه بوادي النيل وعددهم واحد (٦) وفد جمعية العلماء وعددهم خمسة (٧) مدعوون من علماء مصر وهم ثلاث (٨) وفد الحجاز وعددهم ثلاثة عشر عضواً (٩) جمعية الخلافة الهندية وعددهم اربعة (١٠) وفد مسلمي روسيا وعددهم سبعة (١١) مندوب اللاذقية وهو وحده (١٢) مندوبو عسير وعددهم ثلاثة (١٣) وثيقة جمعية بيروت الوطنية الاسلامية وفيها واحد (٤١) السيد رشيد رضا .

وبعد التدقيق في ملاحظات اللجنة السابقة التى ابدتها بعد النظرة الاولى رأينا .

(١) ان الوثيقة المقدمة من الوفد الفلسطيني تدل على انتداب ثلاثة عن المجلس الاسلامي الاعلى وهو وثيقة رسمية لا محل للاعتراض عليها

(٢) رأينا ان الوثيقة التى قدمها صاحب الفضيلة الشيخ محمد ماضي ابو العزائم تشعر بانتداب فضيلته عن الجماعة بوادي النيل ولم نر فيها ذكراً لانتداب غير فضيلته

(٣) رأينا ان الوثيقة التى قدمها وفد جمعية العلماء حاوية اسماء الاعضاء المندوبين للمؤتمر وهي وثيقة رسمية

(٤) ورأينا ان الوثيقة التى قدمها رئيس الوفد البيروتي لا تذكر الا شخصه ولم نجد صراحة في توكيله ان له الصلاحية في انتخاب من شاء ليكون وفداً معه

(٥) واما ما عدا هذه من الوثائق المذكورة اعلاه فقد رأت اللجنة انها صحيحه وموافقه للاصول وتعترف اللجنه بصحتها

وبعد مناقشة حول ما ظهر لها في الوثائق وسماع اقوال من اشارت اليهم اللجنة في تقريرها اقترح فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد فض باب المناقشة منعاً لتشويش الاذهان بشبهات التفرقة وعلى ذلك انتهى قرار المؤتمر باعتبار صحة وثائق كافة الاعضاء

وبعد ذلك حصلت مناقشة فيما اذا كانت الجلسة القادمة تكون يوم الجمعة او يوم السبت

(بقية الصفحة الاولى)

اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تضلنا بعدهم واغفر لنا ولهم

محمد المرزوقي ابو حسين عبدالله بن سليمان ؛ بن بليهد محمد الباقر ، عبدالله بن حسن آل الشيخ ، عبدالعزيز ابن عبد الرحمن آل بشر ، محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ ، سليمان الندوى ، اسماعيل بن عبد الواحد الغزنوى ، محمد عبد الثواب اللقانى ، ابن نور الجاوى ، عبدالواحد بن عبدالله الغزنوى ، محمد ماضى ابو العزائم ، عبدالله ابن ابراهيم حمدوه ، محمد امين الحسينى ، ابو الوفاء ثناء الله ، محمد بهجت البيطار ، مدثر بن ابراهيم ، عمر بن سليمان بن ناجى ، محمد بن عثمان الشاوى ، محمد امين فوده ، محمد بن حسين نصيف ، عبدالواحد القارى ، محمد ابوزيد ، ابو القاسم احمد هاشم ، عبدالرحمن بن اسماعيل العمرى ، محمد كفاية الله . محمد رشيد رضا ؛

وبعد ان ادلى كل برأيه تقرر ان تكون يوم السبت الساعة الواحدة والنصف صباحا ، وانفضت الجلسة على ذلك وكانت الساعة الخامسة قبل الظهر ؟

خلاصة محضر الجلسة الخامسة

انه يوم السبت الموافق ٢ ذى الحجة سنة ١٣٤٤ اجتمعت الهيئة فى دار المؤتمر وافتتحت الجلسة بحضور (٥١) عضواً برآسة حضرة الرئيس وتلى جدول الاعمال وهو .

(١) تلاوة محضر الجلسة الرابعه

(٢) الاستمرار فى مناقشة المواد التى وضعتها اللجنة ولتأخر حضور الشيخ حافظ وهبه تقدم سماحة الشيخ امين الحسينى وقام مقام مقرر اللجنة وتلا مواد القانون مبتدئا بالمادة الخامسة الى المادة الثامنه والعشرين وقد وافقت الهيئة على المواد ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، بالاجماع وتناقشت فى المواد ٩ ، و ١٩ ، و ٢٤ و ٢٥ ، و ٢٦ ، و ٢٧ ، وانتهى الرأى على التعديل الآتى للمواد المذكورة واما المادة الثامنة والعشرون فقد رأت الهيئة ان تعيدها الى اللجنة لمراجعتها لما اشتملت عليه من بيانات حسابيه ، واعتمادات مالية تحتاج الى بحث وتفكر فيها وقد اوقفت الجلسة غداً الساعة الرابعة لسبب التفاهم فى موضوع المادة الرابعة والعشرين ثم عادت الهيئة فى الساعة الخامسه ونظرت باقى المواد (وهذه هى نصوص المواد التى تعدلت)

المادة (١٩) وظائف أمين الصندوق يقبض اموال الدخل ويعطى لقاءها اسناداً (وصولات) ويصرف الاموال المأذون فى صرفها ويتناول لقاءها اسناداً كل ذلك حسب الاصول الخاصه على ان يقيد اسناد الدخل والخرج فى دفاترها حالا وهو مسوءل عن اعماله الحسابيه والمالية ومكفل حسب الاصول

المادة (٢٤) لاتقبل الاقتراحات الا مكتوبة فان كانت من غير الاعضاء وجب ان تصل الى الكاتب العام قبل عقد الموءتمر بثلاثة أيام على الاقل وان كان من الاعضاء فلا يشترط لتقديمها تحديد زمن وعلى الكاتب العام ان يقدم جميع الاقتراحات الى لجنة الاقتراحات التى تتألف من رئيس ونائبيه والكاتب العام ومن ممثلى الامم الاسلامية بنسبة اصواتها واللجنة تقدم ماتراه صالحاً للتقديم مرتباً ومنسقاً

المادة (٢٥) جميع المسائل التى يبحثها المؤتمر ولجانه يقترح وتقرر بأكثرية الاصوات المطلقة وعند تساوى الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً

المادة (٢٦) النصاب الذى يجب أن يراعى فى عدد الاقطار لعقد هذا المؤتمر هو على الاقل ستة ويعمل بهذا النصاب على الاطلاق الا فى حال احداث تغيير فى هذا النظام فيجب مراعاة النصاب الموجود فى المادة (٢٧)

المادة (٢٧) لايحدث فى هذا النظام اى تغيير من نسخ او تعديل او زيادة او نقصان الا باكثرية ثلثى الاصوات الحاضرة على ان يكون ممثلا فى المؤتمر على الاقل عشرة من الاقطار المذكورة فى المادة الرابعة.

وفى الساعة السادسة والدقيقه اربعين أعلن الرئيس انفضاض الجلسه على ان تعقد صباح الاحد فى الساعه الواحده والنصف ؟

حوادث محلية

الامير سعود

ار بأهل الرياض من الرياض صاحب السمو الملكى الامير سعود اكبر انجال جلالة الملك للحج فى هذا العام ويرافق سموه جميع أفراد العائلة السعوديه تقريبا وعائلة آل الرشيد وآل عايض ويبلغ عدد أهل الركب من ذكر وانثى ما يزيد على الالفين ويصل سموه اليوم الى السيل وربما كان دخوله مكة المكرمه صباح الاربعاء

المحمل المصرى

وصل المحمل المصرى جده وتحرك منها وسيصل غداً (الثلاثاء) مكة المكرمه فنؤهل بضيوف بيت الله

الاستاذ الرافعي

وصل أول اجتماع المؤتمر الاستاذ امين بك الرافعى مندوبا عن جريدة السياسه فى المؤتمر وقد رحب بالاستاذ عارفو فضله وعلمه وقد حل ضيفاً كريماً على جلالة الملك فأهلا ومرحباً

عدد الحجاج

جاءنا من رئيس المرفأ أنه بلغ عدد الحجاج الذين قدموا من تاريخ ٢٤ القعده الى غاية ٣ الحجه ١٢٨٨٦ حاجا وورد من البضائع ١٦٩٠٧ طرود من انواع البضائع المختلفه

التدابير الصحية أيام الحج

هذا نص التعليمات التى وضعتها ادارة الصحة العامة للجرى عليها ايام الحج وصدق عليها

المادة الاولى ـ تأسس فى منى ومزدلفة وعرفات نقاط اسعاف . تكون نقطة مزدلفة عبارة عن ستة خيم وثلاثة ازيار ماء وما يلزم من ادوية وخدمة كافية .

٢ ـ تأسس فى عرفات ثلاثة مراكز اسعاف يتعين محلها فى مواقع مناسبة . ويتألف كل مركز من عشرة خيم وطبيب والمرضين والخدمة اللازمة وستة اسره ويوضع علم على كل المراكز الصحية نهاراً ونور ساطع ليلا

المادة الثانية ـ يرسل لعرفات عشرة ازيار ماء ويخصص ثلاثة دواب وستة سقايه لاجل نقل المياه . ينضح بئر منى وينظف بالطرق الفنية ثم يملأ صافياً .

المادة الثالثة ـ بما ان نقاط الاسعاف اصبحت ثلاثة وستكون بحال يسهل معرفتها والذهاب اليها فيجب على المطوفين ايصال مرضاهم وموتاهم لاقرب نقطة منها لاجراء ما يلزم . وكذلك من واجب المطوفين جلب الموتى والمرضى فى منى كما هى العادة وعلى المطوفين فى كل مكان السعى لايصال مرضاهم وموتاهم لاقرب نقطة صحيه كما يقضى عليهم واجبهم الانسانى اذ كثير من الاموات يكون مغمى عليه وربما الاسعاف افاده .

المادة الرابعة ـ سيحفر فى منى ٢٠ ـ ٣٠ حفرة كبيرة لاجل الضحايا حسب مايتحقق مقدار الحجاج ويكون ردم الحفر واملاؤها بالدور حفرة بعد حفرة بحيث يصبح من السهل ردم بضعة حفر كبيرة باليوم .

وبذلك يتقى شر تعفن الذبائح . ويصرف لهذه الغاية ستون كيساً من النورا الرخام

المادة الخامسة ـ يمد سلك الهاتف الى منى ويطلب من مديرية الامن العام اعطاء عشرين شرطياً اودركياً فى منى لتكون تحت امر الصحيه الاطباء يفتشون اللحوم والمآكل والمساكن فى منى وحكمهم نافذ فى الحال . تمنع التكارنه من بيع اللحوم الرديئة واذا وجد لديهم شيء من ذلك يصادر

المادة السادسة ـ لاجل اعاشة المرضى وموظفى الصحه فى هذا الموسم يلزم مشترى المواد المبينة فى قائمة على حدة .

المادة السابعة ـ تهتم البلديه بجلب المواد الغذائيه التى تطلب منها وتقوم فى اعمال الحفر والمساعدات اللازمة لمديرية الصحه.

المادة الثامنة ـ البلديه تنفق المال اللازم لكل هذه الاعمال ثم تأخذه من الماليه كما هى العادة المتبعة فى السنين السابقه . يجب التفاهم مع مديرية الامن العام لتنظيم وسير الحجاج وسعيهم بالدرجة الممكنه لئلا تؤثر حرارة الشمس عليهم ولا يلتطموا مع بعضهم البعض من كثرة الازدحام

سا ٢ ذى الحجه سنه ١٣٤٤

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
				ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٧	الجمعة	٢٨	١٧	٩	٩	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٤٠
٨	السبت	٢٩	١٨	٩	٩	٩	٤٠	٥	٢٠	٨	٤٠
٩	الاحد	٣٠	١٩	٩	٩	١٠	٤٠	٥	٢٠	٨	٤٠
١٠	الاثنين	٣١	٢٠	٩	٩	١٠	٤٠	٥	٢٠	٨	٤٠

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين